



لبنان: معركة انتخابية مبكرة

علي العماري

■ بنو لبنان تحت وطأة ديون خارجية بلغت ٣٤ مليار دولار ليزداد الجدل وتحتدم المعركة حول مستقبل الرئيس اميل لحود السياسي بتمديد او عدم تمديد ولايته الرئاسية التي تنتهي في نوفمبر المقبل وابتقال الدين العام في لبنان الذي بات يمثل ضعف اجمالي الناتج المحلي إلى قلب المعركة الانتخابية الرئاسية يسعى الرئيس لحود إلى اقناع حكومة رئيس الوزراء رفيق الحريري لقبول خطته الرامية إلى إعادة جدول الديون واخراج البلاد من أزمتها الاقتصادية .

وعلى جانب كبير من الأهمية تختص تحركات لحود بعداً انتخابياً مبكراً وان لم يعلن بعد رسمياً ترشيحه لولاية ثانية عبر اطلاق عملية اصلاح واسعة لانعاش الاقتصاد اللبناني تسمى (سواب) بهدف تخفيف الديون المستحقة على لبنان عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦ والبالغه ٧٥ مليار دولار . وتسوية مشكلة الدين في اطار مؤتمر باريس الثالث منتصف العام المقبل . وطالما تبادل لحود والحريري تهمة تقادم أزمة الديون وفشل الاصلاحات من وجهة نظر مراقبين فان النجاح في تمرير خطة لحود التي سيعرضها على الحكومة خلال جلسة تعقد نهاية الاسبوع الجاري من شأنه ان يعهد الطريق الى احداث نوع من الهدنة بين الرجلين حيال ملفي الاعمار والخصخصة إلى تهدئه الخواطر بعد ان اعلن الحريري معارضته لإعادة انتخاب العماد لحود . ومن المؤكد ان الرئيسين لحود والحريري حريصان على عدم تسييس الأزمة الاقتصادية وتوظيفها لغراض انتخابية رغم خلافتهما حول الخصخصة والنفقات على الجيش التي يعارضها لحود و إعادة الاعمار والاصلاحات وهو الملف الذي يمسك به الحريري منذ عام ١٩٩٢ م ومن المؤكد ايضاً ان يعمل اعداء لبنان وخاصة اسرائيل على الاستفادة من اية ثغرة او نافذة تعود من خلالها الى الساحة اللبنانية .

فاللبنانيون مسلمون ومسيحيون // معنيون اليوم أكثر من غيرهم في حل خلافاتهم لتفويت الفرصة على المترصين بوطنهم اولئك الذين مايزالون يعزفون على وتر الطائفية الحساس بعد ١٤ عاماً على انتهاء الحرب الاهلية التي استمرت ١٥ سنة .

ومن هنا ربما يظن البعض ان معركة الانتخابات الرئاسية ستكون بين لحود والحريري لنقول بان الدستور اللبناني واضح وقد حدد ان يكون الرئيس مسيحياً مارونياً ورئيس الوزراء مسلماً سنياً ورئيس مجلس النواب مسلماً شيعياً وهذا لايعني تقاسم المناصب على اسس طائفية وانما تخضع العملية لاتفاق الطائف الذين اجمع عليه كل اللبنانيين .

اذا فالجدل الدائر حالياً حول الاصلاحات والديون ليس له علاقة بالانتخابات او بقاء لحود على كرسي الرئاسة او الحريري في منصب رئيس الحكومة . لكنه مع ذلك يصب في مصلحة لبنان بكل فئاته وشرائحه الاجتماعية اذ لابد ان يكون المواطن على اطلاع دائم بجوانب المشكلات التي تتغل كاهله .

نائب الرئيس السوداني :

اتفاق السلام النهائي سيوقع في اغسطس

■ القاهرة / وكالات / صرح نائب الرئيس السوداني علي عثمان طه أن الاتفاق بين الخرطوم والمتمردين الجنوبيين في الجيش الشعبي لتحرير السودان سيوقع في اغسطس المقبل في نيروبي .

وقال طه ان الاتفاق النهائي سيوقع في احتفال كبير في نيروبي في / اغسطس بحضور الرئيس السوداني عمر البشير والرئيس الكيني موى كيباكي وعدد كبير من الدول المجاورة والدول المعنية والمهتمة . وكان طه وزعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان جون قرنق وقعا في الخامس من يونيو الماضي اعلاناً ينص على بدء المرحلة النهائية من مفاوضات السلام بينهما .

وقال نائب الرئيس السوداني انه سيلتقي قرنق مجدداً في ٢٢ / يونيو بهدف تحويل وقف اطلاق النار الى وقف دائم والبحث في حجم وتسليح واوضاع الوحدات العسكرية .



العاقل المغربي يبدأ اليوم جولة أفريقية

الرباط/ ق.ن. / أعلن في الرباط أمس ان العاهل المغربي الملك محمد السادس سيبدأ اليوم جولة أفريقية تشمل خمس دول . وأوضح بيان صادر عن وزارة القصور الملكية والتشريفات والأوسمة بالمغرب ان الزيارة ستشمل كلاً من جمهورية بنين وجمهورية الكاميرون وجمهورية الجابون وجمهورية النيجر وجمهورية السنغال .

صندوق النقد الدولي:

تقليص حجم الديون العراقية من صلاحية الدول الدائنة

مديره/ف.س/ اعتبر المدير العام لصندوق النقد الدولي روبرتو راتو أمس في مدريد ان اقرار مستوى تقليص حجم الديون العراقية هو من صلاحية الدول الدائنة . وقال راتو خلال مؤتمر صحفي رداً على سؤال بشأن موقف صندوق النقد الدولي من المطالبة بالغاء أكثر من ٥٠٪ من الديون العراقية ان صندوق النقد الدولي قام بدراسة تقنية بناء على طلب نادي باريس ودوله الأعضاء بشأن الديون العراقية . ويعود للدول الدائنة اتخاذ قرار حول مستوى خفض الديون . وبشارك راتو في ندوة في مدريد حول مرور ستين عاماً على اتفاقيات بريشتون وودن التي تأسس بموجبها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي .

ولم يتوصل قادة مجموعة الدول الثماني الصناعية الكبرى ألمانيا وكندا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا واليابان وروسيا الاسبوع الماضي في الولايات المتحدة إلى تفاهم بشأن حجم تخفيض الديون المترتبة على العراق والذي تريد واشنطن ان يصل إلى اقصى الحدود الممكنة في حين تعارض باريس وبرلين خصوصاً الموافقة على إلغاء أكثر من ٥٠٠ دولار .

الرئيس السوري يزور الصين الأسبوع المقبل

■ بكين / اف ب / أعلنت وزارة الخارجية الصينية أمس ان الرئيس السوري بشار الاسد سيزور الصين الاسبوع القادم ليكون أول رئيس سوري يزور الصين منذ إقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين عام ١٩٥٦ . وأضافت الوزارة ان الاسد سيزور الصين في الفترة من ٢١ إلى ٢٥ يونيو الجاري بناء على دعوة وجهها له الرئيس الصيني جينتاو . وترتبط دمشق وبكين بعلاقات متينة إذ انها تتبني نفس السياسات تجاه الشرق الأوسط والعراق . كما تعارض الصين العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على سوريا .

وكانت واشنطن فرضت عقوبات على دمشق الشهر الماضي بحجة انها تساند الارهاب ولم تقم بإغلاق حدودها في وجه المسلحين الذين يسعون إلى قتال القوات التي تقودها الولايات المتحدة في العراق . وتزدهر التجارة بين البلدين لتصل قيمتها إلى ٥٢٠ مليون دولار مقارنة مع أقل من ١٠٠ مليون دولار قبل عام ٢٠٠٠م .

الحكومة العراقية تقاوم ضغوط واشنطن لمنح المدنيين الأمريكيين الحصانة من الملاحقة القضائية



■ العنف والتقتيل مستمران في العراق

الممارسات في وقت سابق من العام . وقال واحد من العديد من جنود الاستخبارات العسكرية للصحيفة

لقد ابلغنا عن ممارسات اساءة المعاملة قبل وقت طويل من اكتشافها علنا . وطبقاً للصحيفة فإن وثائق مؤلفة من صفحتين إلى خمس صفحات كتبتها المحققون أرسلت إلى لجنة كان من بين أعضائها الجنرال/ جانيس كاربيسكي/ قائدة كتيبة القوات شبه العسكرية الـ ٨٠٠ التي كانت تدير السجن والجنرال بريارة فاست ضابط الاستخبارات العسكرية البارزة في العراق .

وكان من بين الحالات التي ذكرت في التقارير قسام جندي بالدوس على رأس أحد المعتقلين بعد القائه أرضاً وكذلك اجبار أحد المعتقلين على الوقوف عارياً بينما كانت تهرأ إحدى المحققات من اعضائه

الأمريكي يشمل المتعاقدين الاجانب فقط . من جهة أخرى ذكرت صحيفة

نيويورك تايمز أمس ان عدداً صغيراً من المحققين العسكريين الأمريكيين رفَعوا تقارير إلى رؤسائهم وصفوا فيها تعرض معتقلين عراقيين في سجن ابو غريب إلى التعذيب وذلك قبل أشهر من كشف معلومات حول تلك الممارسات .

ونقلت الصحيفة عن مسئولين عسكريين عملاً في السجن قولهم ان من بين التجاوزات ضرب خمسة جنرالات عراقيين كانوا معصوبي الأعين في أوأخر نوفمبر عقب حدوث شغب في السجن . وكان مسئولون أمريكيون كبار قالوا ان اساءة المعاملة كانت عبارة عن ممارسات معزولة وظهرت بعد ان كشف جنود عن صور بتلك

الأمريكي يشمل المتعاقدين الاجانب فقط . من جهة أخرى ذكرت صحيفة

نيويورك تايمز أمس ان عدداً صغيراً من المحققين العسكريين الأمريكيين رفَعوا تقارير إلى رؤسائهم وصفوا فيها تعرض معتقلين عراقيين في سجن ابو غريب إلى التعذيب وذلك قبل أشهر من كشف معلومات حول تلك الممارسات .

ونقلت الصحيفة عن مسئولين عسكريين عملاً في السجن قولهم ان من بين التجاوزات ضرب خمسة جنرالات عراقيين كانوا معصوبي الأعين في أوأخر نوفمبر عقب حدوث شغب في السجن . وكان مسئولون أمريكيون كبار قالوا ان اساءة المعاملة كانت عبارة عن ممارسات معزولة وظهرت بعد ان كشف جنود عن صور بتلك

الجامعة العربية تعذر من مخططات اسرائيلية لضم أراض من القدس والضفة الغربية

القاهرة/ ق.ن. / استنكر المستشار حسام زكي المتحدث الرسمي باسم الأمين العام لجامعة الدول العربية بشدة أمس اعتزام السلطات الاسرائيلية المضي قدماً في إنشاء الجدار العنصري العازل شرق المستعمرات المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة والمحيط بالقدس الشرقية.. محذراً من ان المخطط الاسرائيلي سوف ينتج عنه ضم ما يقارب من ١٥٠ كيلومتراً من الأراضي الفلسطينية المحتلة في القدس الشرقية والضفة الغربية إلى اسرائيل . كما ان العشرات من القرى الفلسطينية ستمت محاصرتها بعد اكمال بناء الجدار بما يترتب عليه تبعات انسانية وسياسية جسيمة . وأكد المتحدث في تصريح له أمس ان الخطوة الاسرائيلية الجديدة والتي تتناقض حتى مع التعهدات التي يتردد ان الحكومة الاسرائيلية قطعنها لإدارة الأمريكية بتجميد بناء الجدار في

محيط القدس تدل بشكل قاطع على سوء النوايا والاصرار من جانب اسرائيل على فرض أمر واقع على الأرض يصعب تغييره في حالة التوصل إلى تسوية سياسية بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي . وطالب المتحدث أعضاء اللجنة الرباعية الدولية بسرعة التنبيه إلى تلك المخططات والضغط على اسرائيل للحيولة دون تنفيذها مشيراً إلى ان القوات التي تقودها الولايات المتحدة في العراق . وتزدهر التجارة بين البلدين لتصل قيمتها إلى ٥٢٠ مليون دولار مقارنة مع أقل من ١٠٠ مليون دولار قبل عام ٢٠٠٠م .

adv

